

الأغاني

(من المستَهْلَآتِ السَّروِرِ على الفتى ... خفا بَرَقُهَا في عبقرٍ وعُقُودِ) .
(كأن لساناً ساحراً في كلامها ... أُعِينَ بصوتٍ للقلوب صَيُودِ) .
(تُمَيِّتُ به ألبابنا وقُلُوبنا ... مراراً وتُحْيِينَهُنَّ بعد هُمُودِ) .
شعره في عقبة بن سلم .

أخبرني عمي قال حدثنا أبو أيوب المديني قال قال أبو عدنان حدثني يحيى ابن الجون قال .
دخل بشار يوما على عقبة بن سلم فأنشده قوله فيه .
صوت .

(إِنَّمَا لَذَّةُ الْجَوَادِ ابْنِ سَلَمٍ ... فِي عَطَاءٍ وَمَرَكَبٍ لِلْعَقَاءِ) .
(لَيْسَ يُعْطِيكَ لِلرَّجَاءِ وَلَا الْخَوْفِ ... وَلَكِنْ يَلَذُّ طَعْمَ الْعَطَاءِ) .
(يَسْقُطُ الطَّيْرُ حَيْثُ يَنْتَثِرُ الْحَبُّ ... وَتُغْشَى مَنَازِلُ الْكُرَمَاءِ) .
(لَا أُبَالِي صَفْحَ اللَّئِيمِ وَلَا تَجْرِي ... دُمُوعِي عَلَى الْحَارُونَ الصَّفَاءِ) .
(فَعَلَى عُقْبَةَ السَّلَامِ مُقِيمًا ... وَإِذَا سَارَ تَحْتَ ظِلِّ اللِّوَاءِ) .
فوصله بعشرة آلاف درهم .

وفي هذه الأبيات خفيف رمل مطلق في مجرى البنصر لرذاذ وهو مختار صنعته وصدورها ومما
تشبه فيه بالقدماء ومذاهبهم .
أخبرني أحمد بن العباس العسكري قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثنا أحمد بن
خلاد عن الأصمعي وأخبرني به الحسن بن علي قال حدثنا